جمهورية العـــــــــراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامـــعة ديالـــى

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربـــية

اثر استراتيجيتي هيكل السمكة ومثلث الاستماع في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة

رسالة قدمها

الى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس اللغة العربية)

الطالب

كاظم محمد كاظم العنبكي

بإشراف

الاستاذ الدكتور

عبد الحسن عبدالامير أحمد العبيدي

١٤٣٩هـ ديالى ٢٠١٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

{إقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الانسان من

علق * اقرأ وربك الأكرم * الذي علم بالقلم *

علم الانسان ما لم يعلم }

صدق الله العلي العظيم

العلق /١-٥

إقرار المشرف

أشهد أنَّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(**اثر استراتيجيتي هيكل السمكة ومثلث الاستماع في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة**) التي قدمها الطالب (**كاظم محمد كاظم العنبكي**) قد جرى تحت أشرافي في كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في (**طرائق تدريس اللغة العربية**).

التوقيع

اسم المشرف: أ.د. عبد الحسن عبد الأمير احمد العبيدي

إقرار الخبير اللغوي

أشهد بأني قرأتُ الرسالة الموسومة بـ **(اثر استراتيجيتي هيكل السمكة ومثلث الاستماع في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة)** التي قدمها الطالب **(كاظم محمد كاظم العنبكي)** الى كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في **(طرائق تدريس اللغة العربية)** ووجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع:

اسم الخبير:

اللقب العلمي:

التاريخ / / ٢٠١٨ م

إقرار الخبير العلمي

أشهد بأني قرأتُ الرسالة الموسومة بـ(**اثر استراتيجيتي هيكل السمكة ومثلث الاستماع في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة**) التي قدمها الطالب(**كاظم محمد كاظم**) الى كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في (**طرائق تدريس اللغة العربية**) ووجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

اسم الخبير:

اللقب العلمي:

التأريخ:

إقرار الخبير الاحصائي

أشهد أنَّ هذه الرسالة الموسومة بـ **اثر استراتيجيتي هيكل السمكة ومثلث الاستماع في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة)**، والمقدمة من الطالب**(كاظم محمد كاظم العنبكي)** تم مراجعتها من قبلي من الناحية الاحصائية.

التوقيع:

الاسم:

الاختصاص:

اسم الكلية:

التأريخ:

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة، أطلعنا على هذه رسالة الموسومة(**اثر استراتيجيتي هيكل السمكة ومثلث الاستماع في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة**) التي قدمها الطالب **(كاظم محمد كاظم)** وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونرى انه جدير بالقبول لنيل درجة الماجستير في **(طرائق تدريس اللغة العربية)** بتقدير( ).

التوقيع رئيساً

التوقيع عضو

التوقيع عضو

التوقيع عضوا ومشرفاً

صدقت من مجلس كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى

التوقيع

أ.م. د. حيدر شاكر مزهر

عميد كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى

/ / ٢٠١٨

الأهـــــــــداء

إلى.....

- المبعوث رحمه للعالمين نبينا محمد(صلى الله عليه وآله)

إلى:

- مَنْ حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ذو القلب الكبير (والدي العزيز)..
- مَنْ أوصى بها ربي وأحبها قلبي (والدتي العزيزة) اطال الله عمرها..
- الروح التي سكنت روحي رفيقة دربي ومصدر تميزي صاحب القلب الطيب (زوجتي)..
- رمز المحبة والوفاء.. اخوتي واخواتي..
- نبع الحياة والروح والضحكة الصافية والمرح ولداي (زينب ورضا)..
- اصدقائي واحبتي ومن ساندي في اخراج هذا الجهد المتواضع.

الباحث

شكر وامتنان

قال تعالى "وَفَوقَ كُل ذي عِلمٍ عَلِيم ".

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي محمد وآله أجمعين.

بعد الاتكال على الله سبحانه وتعالى والاستعانة به والاعتماد على قوله " وَقُل إِعمَلُوا فَسَيَرى الله عَمَلَكُم وَرَسُولُه والمُؤْمِنُونْ " وبتوفيق من الخالق جل وعلا استكملت هذا الجهد المتواضع وبمعونة الأكفاء من الأساتذة الاجلاء وباعتزاز أقدم الشكر الخالص والامتنان إلى مشرف هذا البحث الاستاذ الدكتور عبد الحسن عبد الامير أحمد العبيدي ، الذي تعجز الكلمات عن وصف القول بحقه إذ كان معي خطوة، خطوة، في مواجهات الصعوبات وتذليلها ببصيرته العلمية، وقد كان لتوجيهاته السديدة وملاحظاته القيمة الأثر البارز في إتمام فصول الدراسة فكان مثالاً للروح العلمية حريصاً، ومخلصاً، وأميناً، ومعلماً وأخاً كريماً لما بذله من وقت وجهد كبيرين كان له الفضل بعد الله في إخراج هذا البحث بحلته الأخيرة أدامه الله مورداً علمياً رصيناً.

ويسرني أن أقدم شكري وامتناني إلى أعضاء لجنة الحلقة الدراسية لما أسدوه من نصح وما قدموهُ من توضيح وأنا أضع خطواتي الأولى في طريق البحث والدراسة.

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى جميع اساتذتي وزملائي ومن كان مصدر سعادتي ومن نغرف منهم علماً ومعرفة و مشورته ونصائح والمتابعة العلمية مما أغنت وأثرت مادة بحثي.

ولا يفوتني أن أسجل الشكر الجزيل لما أبدا من مساعدة في إعداد بحثي هذا.

ومن حق الوفاء وشكر النعم أن أتقدم بشكري الجزيل إلى رفيقة الدرب والحياة (زوجتي) لما تمتعت به من صبر طيلة مدة الدراسة وما وفرته لي من مساعدة وشد أزري منحتني الثقة والقوة.

.

الباحث

مستخلص البحث

يرمي هذا البحث إلى معرفة اثر استراتيجيتي هيكل السمكة ومثلث الاستماع في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة.

ولتحقيق مرمى البحث اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبطٍ جزئيّ، مع اختبار قبليّ وبعديّ .

اشتملت عيّنة البحث على(٦٤) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الابتهال في بغداد، التابعة الى مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى، وزعو عشوائياً على ثلاث مجموعات، بواقع(٣٤) تلميذ في المجموعة التجريبية الاولى ، و(٣٥)في المجموعة التجريبية الثانية و (٣٥ تلميذ في المجموعة الضابطة ولتحقيق هدف البحث اختبر الباحث الفرضيات الصفرية مقابل الفرضيات البديلة وكانت النتائج متمثلة بالآتي.

اولاً:الفرضية الرئيسة :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعات البحثية الثلاث في أختبار تنمية مهارة الفهم القرائي البعدي.

ثانياً:الفرضيات المتفرعة من الفرضية الرئيسة:

١-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعات التجريبيتين الأولى ومتوسط درجات المجموعات الضابطة في اختبار الفهم القرائي البعدي.

٢-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعات التجريبيتين الثانية ومتوسط درجات المجموعات الضابطة في اختبار الفهم القرائي البعدي.

٣-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعات التجريبيتين الاولى ومتوسط درجات المجموعات التجريبيتين الثانية في أختبار الفهم القرائي البعدي.

لقد درّسَ الباحث المجموعات البحث الثلاث مادة القراءة باستراتيجية هيكل السمك، ودرّس الباحث استراتيجية مثلث الاستماع و درّسَ الباحث المجموعة الضابطة المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

وكافأ الباحث بين مجموعات البحث في المتغيرات الاتية(العمر الزمنيّ محسوبا بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسيّ للأمهات، واختبار الذكاء ، و اختبار مهارة الفهم القرائي).

وحاول الباحث ضبط عددٍ مِنْ المتغيرات الدخيلة التي أشارت الأدبيات والدراسات السابقة الى أنَّها قد تؤثر في هذا النوع من التصاميم التجريبية مثل: (ظروف التجربة، والحوادث المصاحبة، والاندثار التجريبي، والفروق في اختيار العينة، والعمليات المتعلقة بالنضج، وأداة القياس، والانحدار الإحصائيّ، وأثر الإجراءات التجريبية).

وبعد أنْ حدد الباحث المادة العلمية التي تضمنت (١١) موضوعات قرائية من كتاب القراءة المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسيّ (٢٠١٧-٢٠١٨م) في العراق أعدَّت درساً نموذجياً لكلّ موضوع منها .

ثم صاغ الاهداف السلوكية وبلغ عددها بالصورة النهائية (٧٠) هدفا سلوكيا. وبعد ذلك اعدت الخطط التدريسية وعرضت نماذجَ منها على الخبراء فاتخذت صورتها النهائية.

اختار الباحث نصاً قرائياً من منهاج الصف الخامس الابتدائي لتكون أداةً لبحثه استبعدها من الموضوعات التي درست خلال مدة التجربة وعرضها على الخبراء لتمثل أداة البحث، وفي ضوء ذلك أعد اختبارا لقياس مهارة الفهم القرائي وبعدها طبق على عينة البحث بعد انتهاء التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً.

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: استعمل الباحث تحليل التباين في متغيرات (العمر و درجات العام الماضي واختبار الذكاء واختبار مهارات القراءة الناقدة)، ومعامل الصعوبة لاستخراج صعوبة كل فقرة في اختبار مهارة الفهم القرائي ، ومعامل التمييز لاستخراج معاملات تمييز فقرات اختبار مهارة الفهم القرائي ، ومعامل ارتباط بوينت بايسيريل و مربع كاي في تكافؤ المجموعتين ومعادله فعالية البدائل غير الصحيحة، وتوصل الباحث الى عدد من النتائج، منها: تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي دُرّستْ باستراتيجية هيكل السمك على تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية مثلث الاستماع وعلى المجموعة الضابطة التي دُرّستْ بالطريقة التقليدية وكانت الفروق ذات دلاله احصائية بين تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة. وفي ضوء نتائج البحث اوص الباحث بتوصيات عدة.

باعتماد استراتيجية هيكل السمك في تدريس مادة القراءة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ويمكن ان يكون ذلك عن طريق:

أ- حث مدرسي اللغة العربية على استخدام استراتيجية هيكل السمك في تدريس مادة القراءة.

ب- تضمين هذه الاستراتيجية في برامج الدورات التأهيلية أثناء الخدمة لمدرسي اللغة العربية بوصفها استراتيجية حديثة.

ج- تضمين هذه الاستراتيجية واستراتيجيات اخرى حديثة في منهج طرائق تدريس اللغة العربية في أقسام اللغة العربية في كليات التربية لتزويد الطلبة وتعريفهم بالاستراتيجيات الحديثة وهذا من باب التطوير في المناهج الدراسية المقررة.

المقترحات :

استكمالاً لهذه الدراسة اقترح الباحث إجراء دراسات أخرى كما يأتي :

١. دراسة مماثلة لاستراتيجية هيكل السمك في صفوف دراسية اخرى من المرحلة الابتدائية او المرحلة الاعدادية.

٢. دراسة مماثلة لهذه الدراسة في متغيرات تابعة أخرى كالجنس (الذكور).

٣. دراسة مماثلة لهذه الدراسة في متغيرات تابعة أخرى مثل (التعبير وتنمية الميول القرائية).

المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
اقرار المشرف	ت
اقرار الخبير اللغوي	ث
اقرار الخبير العلمي	ج
اقرار الخبير الاحصائي	ح
اقرار لجنة المناقشة	خ
الاهداء	د
شكر وامتنان	ذ–ر
ملخص البحث	ز–س
ثبت المحتويات	**ش–م**
ثبت الاشكال والجداول	**ق–ل**
ثبت الملاحق	**م**
الفصل الأول: التعريف بالبحث	**١-٢٥**
مشكلة البحث	٢–٦
اهمية البحث	٧–١٨
هدف البحث وفرضياته	١٨
حدود البحث	١٩
تحديد مصطلحات	١٩–٢٥

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة	٢٦-٧٦
التعلم النشط	٢٧-٢٨
التعلم النشط والنظرية البنائية	٢٨-٢٩
المبادئ التي يقوم عليها التعلم النشط	٢٩-٣٠
افتراضات التعلم النشط البنائية	٣٠-٣١
أهمية التعلم النشط	٣١-٣٢
فسلفة التعلم النشط والحاجة إليه	٣٢-٣٣
خصائص التعلم النشط	٣٣-٣٤
غاية التعلم النشط واهدافه	٣٥-٣٦
بيئة التعلم النشط	٣٦-٣٧
دور المعلم في التعلم النشط	٣٨
دور المتعلم في التعلم النشط	٣٨-٣٩
دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط	٣٩-٤٢
كيف يتم تصميم استراتيجية التعلم والتعليم	٤٢
الشروط الاساسية لإنجاح استراتيجية التعلم النشط	٤٣-٤٤
معوقات التعلم النشط وطرق التغلب عليها	٤٤-٤٥
استراتيجيات التعلم النشط	٤٦
نماذج من اسماء استراتيجيات التعلم النشط	٤٧-٤٨
التعريف باستراتيجيات التعلم النشط	٤٩
١-الخرائط المعرفية	٤٩
٢-التعلم التعاوني	٥٠

٣-العصف الذهني	٥١
٤-خرائط المفاهيم	٥١
٥-حل المشكلات	٥٢
٦-فكر زاوج شارك	٥٢-٥٣
٧-هيكل السمكة	٥٣-٥٨
٨-مثلث الاستماع	٥٩-٦٦
دراسات السابقة	٦٧
اولاً: هيكل السمكة (دراسة ابراهيم ٢٠١١)	٦٨
ثانياً:مثلث الاستماع (دراسة الذهبي ٢٠١٥)	٦٩-٧١
ثالثاً: الفهم القرائي (دراسة الدراجي ٢٠١٣)	٧١-٧٣
رابعاً: الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٧٣
خامساً: هدف الدراسة	٧٤
سادساً:مكان اجراء الدراسات السابقة	٧٤
سابعاً:استخدام العينات في كل دراسة	٧٤
ثامناً: المرحلة الدراسية لكل دراسة	٧٥
تاسعاً: أدوات البحث المستعملة في الدراسات	٧٥
عاشراً: الوسائل الاحصائية المستعملة في كل دراسة سابقة	٧٥
احد عشر: منهجية البحث في كل دراسة سابقة	٧٥
اثنى عشر:نتائج الدراسات السابقة	٧٦
ثلاث عشر: الافادة الباحث من الدراسات السابقة	٧٦

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته	**١١٢-٧٧**
مقدمة في منهجية البحث واجراءاته	٧٨
اولاً:منهج البحث	٧٨
ثانياً: اجراءات البحث	٧٩
١- التصميم التجريبي	٧٩
٢- مجتمع البحث وعينته	٨٠-٨٤
٣- تكافئات البحث	٨٤-٩٤
٤-ضبط المتغيرات الدخيلة	٩٤-٩٨
٥- تحديد المادة العلمية	٩٨-٩٩
٦- صياغة الاهداف السلوكية	٩٩-١٠٢
٧- اعداد الخطط التدريسية	١٠٢-١٠٣
٨- اداة البحث (اختار مهارة الفهم القرائي)	١٠٣-١٠٥
٩- التطبيق الاستطلاعي للاختبار	١٠٥-١١٠
١٠- تطبيق التجربة	١١٠-١١١
١١- الوسائل الاحصائية	١١٢
الفصل الرابع: "عرض النتائج وتفسيرها" الاستنتاجات والمقترحات، والتوصيات	**١١٣-١٢٣**
اولا: الفرضية الرئيسة	١١٤
ثانياً: الفرضيات المتفرعة من الفرضية الرئيسة	١١٤
النتائج المتعلقة بالفرضيات	١١٤-١١٨

ثالثاً:تفسير النتائج الفرضيات الفرعية	١١٨-١٢١
-الاستنتاجات	١٢٢
-التوصيات	١٢٣
-المقترحات	١٢٣
المصادر العربية	١٢٤-١٣٤
ملخص البحث مع الواجهة باللغة الانكليزية	A-E

ثبت الاشكال

ت	العنــوان	الصفحة
١.	مكونات البيئة التدريسية	٣٨
٢.	استراتيجيات التعلم النشط	٤٨
٣.	العلاقة التكاملية بين فنون اللغة العربية	٦٢
٤.	التصميم التجريبي	٨٥

ثبت الجداول

ت	العنــوان	الصفحة
١.	مقارن بين التعلم التقليدي والتعلم النشط	٣٦
٢.	مديريات التربية في بغداد	٨٠
٣.	المدارس الابتدائية المختلطة في منطقة الحسينية التابع الى مديرية تربية الرصافة الاولى	٨١-٨٣
٤.	عدد تلاميذ مجموعات البحث (التجريبيتين والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده	٨٤
٥.	المتوسط الحسابي لأعمار تلاميذ مجموعات البحث الثلاث محسوبا بالشهور	٨٥
٦.	نتائج تحليل التباين لأعمار تلاميذ مجموعات البحث الثلاث	٨٦
٧.	تكرارات التحصيل الدراسي لآباء تلاميذ مجموعات البحث الثلاث والقيمة كا٢ المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة	٨٧
٨.	تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات تلاميذ مجموعات البحث الثلاث والقيمة كا٢ المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة	٨٨

٩.	المتوسط الحسابي والتباين لدرجات مادة القراءة لتلاميذ الصف الرابع لمجموعات البحث الثلاث	٨٩
١٠.	نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات مادة القراءة لتلاميذ الصف الرابع لمجموعات البحث الثلاث	٩٠
١١.	نتائج المتوسط الحسابي والتباين للاختبار القبلي للفهم القرائي	٩١
١٢.	نتائج تحليل التباين الاحادي للاختبار القبلي للفهم القرائي	٩١
١٣.	المتوسط الحسابي والتباين لاختبار الذكاء العام لتلاميذ مجموعات البحث الثلاث	٩٣
١٤.	نتائج تحليل التباين الاحادي لاختبار الذكاء العام لتلاميذ مجموعات البحث الثلاث	٩٤
١٥.	توزيع دورس مادة القراءة على تلاميذ مجموعات البحث	٩٨
١٦.	موضوعات المادة العلمية	٩٩
١٧.	الموضوعات واعداد الاهداف السلوكية قبل وبعد التعديل	١٠١-١٠٢
١٨.	معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار الفهم القرائي	١٠٦
١٩.	القوة التميزية لفقرات اختبار الفهم القرائي للتلاميذ	١٠٧
٢٠.	فاعلية البدائل الخاطئة لاختبار الفهم القرائي لدى التلاميذ	١٠٨-١٠٩
٢١.	درجة الاتساق في تصحيح اختبار الفهم القرائي	١١٠
٢٢.	المتوسط الحسابي لتباين لدرجات اختبار الفهم القرائي البعدي بين مجموعات البحث الثلاث	١١٥
٢٣.	نتائج تحليل التباين الاحادي لمجموعات البحث الثلاث في اختبار الفهم القرائي	١١٦
٢٤.	نتائج طريقة شيفية للموازنة بين متوسط درجات تلاميذ مجموعات البحث الثلاث في الاختبار البعدي للفهم	١١٧

٢٥.	مجموعات البحث الثلاث لتحديد تنمية اختبار مهارة الفهم القرائي	١١٨-١١٩
٢٦.	نتائج تفسير الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية الاولى في البحث	١٢٠
٢٧.	نتائج تفسير الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية الثانية في البحث	١٢١

ثبت الملاحق

ت	الموضوع	الصفحة
١.	كتاب تسهيل مهمة الصادر من كلية التربية الاساسية جامعة ديالى الى مديرية الرصافة الاولى	١٣٦
٢.	كتاب تسهيل مهمة الصادر من مديرية تربية الرصافة الاولى الى مدرسة الضحى	١٣٧
٣.	العمر الزمني محسوبا بالشهور لتلاميذ مجموعات البحث الثلاث	١٣٨-١٣٩
٤.	درجات مادة القراءة العربية للصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي السابق	١٤٠-١٤١
٥.	درجات اختبار الفهم القرائي القبلي للمجموعات البحث الثلاث	١٤٢-١٤٣
٦.	درجات اختبار الذكاء للمجموعات البحث الثلاث	١٤٤-١٤٥
٧.	مصفوفات رافن للذكاء	١٤٦-١٦٣
٨.	اسماء المحكمين والخبراء الذيم استعان به الباحث	١٦٤-١٦٥
٩.	الاهداف السلوكية لموضوعات البحث بصورتها النهائية	١٦٦-١٧٧
١٠.	الخطط التجريبية التي طبقها الباحث على مجموعات البحث الثلاث	١٧٨-١٩٥
١١.	نتائج اختبار الفهم البعدي التي طبقه الباحث على مجموعات البحث الثلاث	١٩٦-٢٠٣
١٢.	درجات تباين الثابت بين الباحث ونفسه	٢٠٤
١٣.	درجات تباين الثابت بين الباحث ومصحح آخر	٢٠٥

مستخلص البحث

يرمي هذا البحث إلى معرفة اثر استراتيجيتي هيكل السمكة ومثلث الاستماع في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة.

ولتحقيق مرمى البحث اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبطٍ جزئيّ، مع اختبار قبليّ وبعديّ .

اشتملت عيّنة البحث على(٦٤) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الابتهال في بغداد، التابعة الى مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى، وزعو عشوائياً على ثلاث مجموعات، بواقع(٣٤) تلميذ في المجموعة التجريبية الاولى ، و(٣٥)في المجموعة التجريبية الثانية و (٣٥ تلميذ في المجموعة الضابطة ولتحقيق هدف البحث اختبر الباحث الفرضيات الصفرية مقابل الفرضيات البديلة وكانت النتائج متمثلة بالآتي.

اولاً:الفرضية الرئيسة :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعات البحثية الثلاث في أختبار تنمية مهارة الفهم القرائي البعدي.

ثانياً:الفرضيات المتفرعة من الفرضية الرئيسة:

١-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعات التجريبيتين الأولى ومتوسط درجات المجموعات الضابطة في اختبار الفهم القرائي البعدي.

٢-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعات التجريبيتين الثانية ومتوسط درجات المجموعات الضابطة في اختبار الفهم القرائي البعدي.

٣-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعات التجريبيتين الاولى ومتوسط درجات المجموعات التجريبيتين الثانية في أختبار الفهم القرائي البعدي.

لقد درّسَ الباحث المجموعات البحث الثلاث مادة القراءة باستراتيجية هيكل السمك، ودرّس الباحث استراتيجية مثلث الاستماع و درّسَ الباحث المجموعة الضابطة المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

وكافأ الباحث بين مجموعات البحث في المتغيرات الاتية(العمر الزمنيّ محسوبا بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسيّ للأمهات، واختبار الذكاء ، و اختبار مهارة الفهم القرائي).

وحاول الباحث ضبط عددٍ مِنْ المتغيرات الدخيلة التي أشارت الأدبيات والدراسات السابقة الى أنَّها قد تؤثر في هذا النوع من التصاميم التجريبية مثل: (ظروف التجربة، والحوادث المصاحبة، والاندثار التجريبي، والفروق في اختيار العينة، والعمليات المتعلقة بالنضج، وأداة القياس، والانحدار الإحصائيّ، وأثر الإجراءات التجريبية).

وبعد أنْ حدد الباحث المادة العلمية التي تضمنت (١١) موضوعات قرائية من كتاب القراءة المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسيّ (٢٠١٧-٢٠١٨م) في العراق أعدَّت درساً نموذجياً لكلّ موضوع منها .

ثم صاغ الاهداف السلوكية وبلغ عددها بالصورة النهائية (٧٠) هدفا سلوكيا. وبعد ذلك اعدت الخطط التدريسية وعرضت نماذجَ منها على الخبراء فاتخذت صورتها النهائية.

اختار الباحث نصاً قرائياً من منهاج الصف الخامس الابتدائي لتكون أداةً لبحثه استبعدها من الموضوعات التي درست خلال مدة التجربة وعرضها على الخبراء لتمثل أداة البحث، وفي ضوء ذلك أعد اختبارا لقياس مهارة الفهم القرائي وبعدها طبق على عينة البحث بعد انتهاء التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً.

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: استعمل تحليل التباين في متغيرات (العمر و درجات العام الماضي واختبار الذكاء واختبار مهارات القراءة الناقدة)، ومعامل الصعوبة لاستخراج صعوبة كل فقرة في اختبار مهارة الفهم القرائي ، ومعامل التمييز لاستخراج معاملات تمييز فقرات اختبار مهارة الفهم القرائي ، ومعامل ارتباط بوينت بايسيريل و مربع كاي في تكافؤ المجموعتين ومعادله فعالية البدائل غير الصحيحة، وتوصل الباحث الى عدد من النتائج، منها: تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي دُرّستْ باستراتيجية هيكل السمك على تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية مثلث الاستماع وعلى المجموعة الضابطة التي دُرّستْ بالطريقة التقليدية وكانت الفروق ذات دلاله احصائية بين تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة. وفي ضوء نتائج البحث اوص الباحث بتوصيات عدة.

باعتماد استراتيجية هيكل السمك في تدريس مادة القراءة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ويمكن ان يكون ذلك عن طريق:

أ- حث مدرسي اللغة العربية على استخدام استراتيجية هيكل السمك في تدريس مادة القراءة.

ب- تضمين هذه الاستراتيجية في برامج الدورات التأهيلية أثناء الخدمة لمدرسي اللغة العربية بوصفها استراتيجية حديثة.

ج- تضمين هذه الاستراتيجية واستراتيجيات اخرى حديثة في منهج طرائق تدريس اللغة العربية في أقسام اللغة العربية في كليات التربية لتزويد الطلبة وتعريفهم بالاستراتيجيات الحديثة وهذا من باب التطوير في المناهج الدراسية المقررة.

المقترحات :

استكمالاً لهذه الدراسة اقترح الباحث إجراء دراسات أخرى كما يأتي :

١. دراسة مماثلة لاستراتيجية هيكل السمك في صفوف دراسية اخرى من المرحلة الابتدائية او المرحلة الاعدادية.

٢. دراسة مماثلة لهذه الدراسة في متغيرات تابعة أخرى كالجنس (الذكور).

٣. دراسة مماثلة لهذه الدراسة في متغيرات تابعة أخرى مثل (التعبير وتنمية الميول القرائية).

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

أهمية البحث والحاجة إليه

مرمى البحث وفرضياته

حدود البحث

تحديد المصطلحات

اولاً: مشكلة البحث :

إن واقع مادة القراءة في مدارسنا ضعيف يستوجب العلاج، إذ يهمل اغلب المعلمين مادة القراءة فيعدونها وقتاً للراحة من عناء بقية الدروس ، مما رسخ هذا المفهوم في أذهان التلاميذ مع شديد الاسف.(**الشعلان ، ٢٠٠٥،ص ٣**).

وإن المتتبع لواقع تدريس مادة القراءة في مدارس الابتدائية يجد أن هناك ضعفاً واضحاً لدى التلاميذ في قدراتهم على فهم ما يقرؤون فما زال المفهوم الاعتيادي للقراءة راسخاً في أذهانهم فالقراءة لديهم لا تتعدى تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة، وسرد الكلمات وتكوين الجمل من دون التعرض إلى فهم لهذه الرموز وتحليلها ونقدها والإفادة منها في حل مشكلاتهم الحياتية، إن هذا الضعف لدى التلاميذ في الفهم القرائي نتيجة بقائهم على المفهوم الاعتيادي للقراءة قد رسخه لديهم معلموهم. إذ إنَّ المعلمين أنفسهم ينظرون إلى درس القراءة على أنه وقت للراحة من عناء بقية الدروس، وإنّ كل ما يفعلوه في أثناء الدرس هو أن يطلب من طلبتهم إخراج الكتاب وقراءة الموضوع قراءة متتالية من بعض التلاميذ الجيدين حتى ينتهي الدرس وقد يذكر معاني بعض الألفاظ أو لا يذكر، أما تحليل النصوص القرائية وبيان ما تحويه من أفكار ومناقشتها ونقدها والتعليق عليها واكتشاف ما وراء العبارات من معانٍ بعيدة وقيم وتوجيهات نافعة كل ذلك غائب في درس القراءة، بل هذا الحال يتعدى إلى أن بعض المعلمين يحول درس القراءة إلى دروس أخرى؛ لأن القراءة في نظره لا قيمة لها. (**عبد الحميد ،٢٠٠٦،ص ٥٢-٥٣**).

لذلك ظلَّ مفهوم القراءة وفهم المقروء محصوراً في دائرة ضيقة ، حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة ، والتعرف إليها ، ونطقها ، إذْ كان معيار القراءة الجيدة هو سلامة الأداء ، ونتيجة للبحوث التربوية المتقدمة تطور هذا المفهوم ،

فأصبحت القراءة عملية فكرية عقلية هدفها الفهم ، أي بمعنى آخر أصبح الهدف القرائيّ هو انتقال ترجمة الرموز المكتوبة إلى مدلولاتها من الأفكار.(**السفاسفة، ٢٠٠٤،ص ٧٨**).

مما ترتب على ذلك إهمال التلاميذ كتب القراءة والاستهانة بها لعدم معرفتهم بالأهداف المرجوة من تقريرها، حتى أصبح الذين يتمثلون ما يقرؤون ويستوعبونه قلّة. (**السيد ،١٩٨٨، ص ١٠٥**).

مما لاشك فيه أن إتقان القراءة، مشكلة متفشية، يعاني منها التلاميذ ، وفي جميع المواد الدراسية، والتي تضم في أغلبها عملية القراءة إذ تُعد هي الاساس في فهم النصوص والمواد المقروءة ،والتي صنفت بموجبها حوالي ٨٥% في عداد من يعانون من صعوبات التعلم وادراك مهارات القراءة بشكل جيد ، إذا ما قورن بالتركيز على مادة الرياضيات والموضوعات الدراسية الأخرى. (**عدس،١٩٩٨ ، ص٢٨٣**).

وهذا ما أكدته الدراسات العلمية التي أثبتت ضعف مستوى التلاميذ في مهارة الفهم القرائي كدراسة: (الفرطوسي،٢٠١٠م). و(الساعدي،٢٠١٢م).و (عذاب، ٢٠١٢ م). و(الموسوي،٢٠١٢م). ،وغيرها من الدراسات المحلية التي تناولت ذلك الضعف .

في حين أكد المؤتمران اللذان عُقدا في العراق ، وهما المؤتمر العلمي الثاني عشر المنعقد تحت شعار (المعلم ، رسالة البناء والسلام في المجتمع). للمدة من (٢٠-٢١ نيسان ،٢٠١٠م). ،المنعقد في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية . والمؤتمر العلمي الثالث عشر المنعقد تحت شعار (التربية نبض حي وفعل أنساني متجدد). للفترة من (١٩-٢٠ آذار،٢٠١١م). ، إذ أكد المؤتمران تطوير العملية التدريسية والتربوية ، والاطلاع على الطرائق والأساليب التدريسية

الحديثة بما يتناسب والثروة المعرفية ، وضرورة تحفيز مشاركة الطلاب في الدرس ، وتنمية قدراتهم على التعلم .

وعلى الرغم من كثرة الجهود ظلَّ التلاميذ يواجهون صعوبة كبيرة عند مراجعتهم لدروسهم اليومية، وضعف تحصيلهم داخل قاعة الدرس، وإن هذا الضعف قد انتقل بأثر سلبي إلى المراحل اللاحقة. **(الموسوي،٢٠١٤،ص ١٦)**.

إذ إن مشكلة الضعف القرائي ومنها القدرة على فهم المقروء أمرٌ يستوجب الرثاء والأسى ، أن هذا ليضطرنا على أن نقف مشفقين من أنفسنا ومن لغتنا الضائعة بين الكثير من أبنائها الجاهلين بها ، وكان الأولى بنا أن نكون أوفى للغتنا التي هي سيدة اللغات. **(الهاشمي ، ١٩٧٢ ،ص ٥٤)**.

إذ يعد الفهم القرائي هو الغاية الرئيسة من درس القراءة، وتتجلى اهميته في أنه مُعين على تطوير الثروة اللغوية للمتعلمين بمعانيها الحرفية والمجازية، فبدون هذه الثروة اللغوية لن يفهم المتعلم ما يقرأ . **(حبيب الله ،٢٠٠٠،ص ٥٠)**.

وهو محور العملية القرائية التي يسعى النظام التعليمي إكسابها المتعلمين لترقى بهم إلى درجة الوعي فالفهم القرائي هو الغاية من القراءة ،والضالة المنشودة ، والهدف الذي يسعى إليه كل معلم لتنمية مهارة الفهم لدى المتعلمين. **(الحلاق ٢٠١٠، ص٢٠٤)**.

إن مشكلة التمكن من إتقان مهارات القراءة في العصر الحديث ما زالت تأخذ الحيز الأكبر عند معلمي المواد الدراسية في تعليم التلاميذ ، إذْ إنَّ التمكن من اللغة العربية بمفرداتها ومعانيها يتوقف على إتقان مهارات القراءة ، وإن نظرنا إلى واقع المدارس لاسيما المرحلة الابتدائية نجدها تعاني من ضعف واضح في المهارات الأساسية ، إذْ نلاحظ أنّ الضعف القرائيَّ عاجز عن تحقيق أهداف القراءة ، من فهم المقروء ، وإدراك المعاني والأفكار أو عن ضبط الخطأ في الألفاظ وبالنتيجة يؤدي

إلى قلة محصول الناشئة من مفردات اللغة وصياغتها وتراكيبها ، وهذا مما له آثار سيئة على الأصعدة النفسيّة والاجتماعيّة ، والثقافيّة والعلميّة والحضاريّة.

وهنا يشير الباحث أن أهم المشاكل التي يجب ان تعالج في تدريس مادة القراءة في مرحلة الابتدائية هي الطرائق التدريس المستعملة في مدارسنا فهي لا تخرج عن كونها قراءة للنص من المعلم والتلميذ بدون فهم المعاني المتضمنة فيه ، هذا إذا كان لدرس القراءة نصيباً من الدروس الأسبوعية ، فالواقع يشير إلى ان درس القراءة لا يتحقق بما يتلاءم وأهمية القراءة ، إذ أثبتت عدد من الدراسات والبحوث في هذا المجال وجود ضعف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية سيما الصف الخامس الابتدائي منها في مهارات الفهم القرائي ، ان سبب هذا الضعف يرجع إلى تقليدية طرائق التدريس ، إذ ان اغلب الطرائق المستعملة في تدريس مادة القراءة تتعامل مع القراءة على انها ادارك سريع لما ينبغي ان يقوله المؤلف. **(عبد الباري، ٢٠٠٩ ،ص ٤)**.

لقد أخذت استراتيجيات القراءة في السنوات الأخيرة مكانة بارزة في البحث المتعلق بالقراءة وتدريسها، وأثبتت الدراسات العلمية اثراها في السلوك القرائي ، وكيفية تدريس المتعلمين استراتيجيات قرائية تمكنهم من تحقيق مستويات متقدمة في الفهم النصوص المقروءة وتنمية اتجاهات إيجابية نحو القراءة.**(حداد ،٢٠٠٦،ص ١٥٤)**.

مما شهد عصرنا الحالي الذي تسارعاً معلوماتياً كبيراً ، وانفجاراً معرفياً هائلاً، وثورةٌ تكنولوجيةٌ وتغيرات سريعة متلاحقة في المجالات كافة ، ظهر مصطلح جديد اطلق عليه المتهمون بنظريات التعلم والتعليم أسم (التعلم النشط).وهو من الموضوعات المهمة والاتجاهات المعاصرة التي يرجو التربويون ان تسهم بفاعلية في تحسين استراتيجيات التعلم والتعليم سواء في غرفة الصف أو خارجها.**(عبد الوهاب،٢٠٠٤،ص ٩٨)**.

ونظراً لأهمية استراتيجيات التعلم النشط فقد حظيت باهتمام الباحثين الذين أجروا العديد من الدراسات التي استهدفت التحقق من فاعلية التعلم النشط في الفهم القرائي ومن هنا جاءت هذه الدراسة في تناول استراتيجيات تعلم نشط تسرع من الفهم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، لعلها تسهم في علاج مشكلة الطرائق التقليدية المستعملة في تدريس القراءة وللحد من مشكلة الضعف في الفهم القرائي ، وقد تحددت مشكلة هذه الدراسة في تدني مهارة الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مما يتطلب الحد من هذه المشكلة باستعمال استراتيجيات حديثه ، وللتصدي لهذه المشكلة يطرح الباحث السؤال الآتي :

هل لاستراتيجيتي هيكل السمكة ومثلث الاستماع أثر في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة ؟

ثانياً: أهمية البحث :

تعد اللغة من أعظم واهم الهبات التي وهبها الله لبني البشر ، إذ قال عز وجل في كتابه الكريم(الرَّحْمنِ ، عَلَّمَ الْقُرْآنَ ، خَلَقَ الْإِنسَانَ ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ).(سورة الرحمن (١-٤).

فقد ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان من بين جيع الكائنات إذ وهبه اللغة وكرمه بها، فهي من العوامل التي تؤثر في حياة الإنسان والتي تميزه عن الحيوان بصوره عامة وتميز الأمة العربية من الأمم الأخرى بصورة خاصة .(**الحصري، ١٩٥٩ ، ص٥).**

واللغة أول حلقة في سلسلة النشاط الإنساني ، وتعد الجزء المهم من السلوك البشري . ودورها بارز في قيام الحضارات وتطور وتنوع العلوم وظهور الأفكار والابتكارات والاختراعات في مجالات الحياة كافة ، ومالها من شأن في تكوين المجتمعات الإنسانية والشعوب والأقوام والأمم .(**طحّان وريمون ،١٩٨٤،ص٥).**

فاللغة سمة حضارية تلازم في تفاعلاتها النفسية والاجتماعية والثقافية والأدبية والسياسية وهي ينبوع لا ينضب لإبداعات فكرها الاصيل ، ومرآة تعكس القيم والتراث واظهار المفاهيم العلمية وخبرات الحياتية المتكاملة كما تصور اللغة وتعطي من البلاغة والجمال وذوق الكلم مالم تجده في لغة غيرها .**(مردان ،والساقي ،١٩٩٠م،ص١٥).**

وهي الأداة التي يكتسب بها المتعلم العلم والمعرفة والثقافة وتمثل اللغة أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع ، فهي وسيلة الفرد في التعبير عن مشاعره وعواطفه و أفكاره ،بها يقضي حاجاته ،وينفذ مطالبه ويحقق أهدافه ومقاصده في المجتمع الذي يحيا فيه ،وبوساطتها ينقل تجاربه إلى الآخرين ،ويَطلعُ على تجارب الأمم الأخرى. **(الحمادي ،٢٠٠٢ ،ص ٥).**

وإنها من أبرز الظواهر التي استأثرت باهتمام الباحثين والمفكرين منذ أقدم العصور والأزمنة ،ويأتي هذا الاهتمام لأمرين رئيسين هما:

الأمر الأول : عدت اللغة وسيلة الفكر وأداته فهي نظام رمزي عال في التجريد يستعمله الإنسان دون غيره من الكائنات لتركيب المعاني من الخبرة.

الأمر الثاني : هنالك علاقة للغة بين الصوت والمعنى ،فاللغة التي يُنطق بها هي اتساق من الوحدات الصوتية شكلت ونظمت بطرائق محددة لتحمل معاني معينة .

والمراد بالمعنى هنا جعل الوحدات الصوتية ذات دلالة معينة بوساطة الحنجرة الإنسانية غير المحدودة ،التي تجعل الوحدات الصوتية ذات مدلولات خاصة. **(عاشور ، ٢٠٠٣ ،ص١٩-٢٠).**

ويظهر مما جاء في الأمرين السابقين إن للغة أهمية بالغة وجديرة بأن تكون موضوع دراسة ، فاللغة عنصر رئيس في عملية التعلم والتعليم ،وتعنى الامم بلغاتها وتبذل قصارى جهدها في تيسير تعليمها وتعلمها.**(السيد، ١٩٨٠م،ص١١).**

اما لغة الضاد، فما أعذبها من لغة ،لغة جمعت فصاحة البيان ،وعذوبة الالفاظ وتناسق الأوصال ،والجزلة في الأسلوب ،والمبنى فهي واضحة وضوح النهار في مطلعه ،ومشرقة ، كإشراقة الشمس في رأد الضحى ،وجميلة كالغادة المجلوة في ليلة عرسها . **(القاضي ،١٩٥٩م،ص١٣_١٤).**

ويكفي العربية فخراً أن تكون لغة القران قال تعالى في سورة يوسف (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (سورة يوسف : الآية ٢) ، ولغة الصلاة فكل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية ولغة الحديث الشريف وأنها تواكب الأهمية الاقتصادية والسياسية للأمة العربية ، وانها لغة عدد كبير من الدول فهي لغة أولى في اثنين وعشرين قطراً عربياً ولغة ثانية في معظم الدول الإسلامية. تلك هي لغتنا العربية تلك اللغة التي كرّمها الله تعالى في قرآنه" إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً

عَرَبِيّاً لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " {الزخرف/٣} ، أثبتت انها حية باقية . ومن علامات حياة اللغة العربية استمرار نموها وتطورها ، فقد اتسع صدرها لكثير من الالفاظ الفارسية والهندية واليونانية وغيرها ، وفي القرون الوسطى كانت المؤلفات العربية في الفلسفة والطب والرياضيات مراجع يعتد بها لدى الاوربيين ،وكانت اللغة العربية اداة التفكير ونشر الثقافة في الأندلس التي أشرقت منها الحضارة العربية على اوروبا فبددت ظلمات جهالتها ودفعتها للتطور والنهوض .فمن حق هذه اللغة علينا ان نخلص لها ، ونعنى بتعليمها لأطفالنا وشبابنا وان نتعهدها بالدراسة ونتعرف على ما يكتنفها من صعاب ونسعى لتذليلها ونضع الاساليب الحديثة لتعليمها كسائر اللغات الحية الحديثة . (**الركابي ، ٢٠٠٥ م، ص ١٨**).

واللغة العربية تكاد تكون شيئاً فريداً بين لغات العالم. فهي ليست مجرد وسيلة اتصال ونقل خبرات بل هي إلى جانب ذلك لغة جمالية تجسد الحس الإيقاعي عن طريق ظواهر صناعية مثل التغريب (تغريب الصوت). والزيادة ، والحذف ، والقلب، والإدغام.....الخ لهذا كله يمكن عدّ اللغة العربية المقدمة الأساسية للمؤرخ والأديب معاً ، فهي الوعاء الأساسي لكل العلوم عند العرب، لذا لا بد للباحث والمدرس والأستاذ الجامعي من إجادة اللغة العربية إجادة واضحة.(**الأسعد ، ٢٠٠٣ ، ص٣-٤**).

وإذا نظرنا للغة باعتبار مهاراتها الأربع، نرى الدور المهم لها في حياة المجتمع، إذ إنها سلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف التي تتطلب الكلام أو الاستماع أو القراءة أو الكتابة، وهذه المهارات أدوات مهمة في إحداث عملية التفاهم في جميع نواحيها، ولا شك إن من أهم الوظائف الاجتماعية للغة ما تبرزه الخطب السياسية والمقالات وأساليب الدعاية. (**إسماعيل، ٢٠١٣، ص٣٤**).

لهذا نجد أن الهدف الأساس لتعليم اللغة العربية هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح ، والسليم وكل محاولة لتدريس اللغة العربية يجب أن تؤدي إلى تحقيق هذا الهدف والاتصال اللغوي لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع أو بين كاتب وقارئ ، وعلى هذا الأساس فان للغة فنوناً أربعة هي : الكلام والاستماع والقراءة والكتابة .وهناك من يزيد عليها التفكير ركناً خامساً وهي متصلة ببعضها تمام الاتصال وكل منها يؤثر ويتأثر بالفنون الأخرى . ولما كانت اللغة العربية كسائر اللغات ذات فنون أربعة فقد اختار الباحث الفن الثالث ألا وهو القراءة. **(الهاشمي ، ٢٠٠٥ ، ص ١٣)**.

إذ تكمن أهمية القراءة في تأثيرها في التلميذ وتكوين شخصيته المستقلة ، ولها تأثير كبير في فعالية العملية التعليمية بمراحلها كافة ، وعدم الاعتناء بها يؤثر سلباً في قدرته على الاستمرار في التعليم. **(عبابده ، ٢٠٠٢، ص١١-١٢)**.

وتعد القراءة من الدروس المهمة التي تفيد التلاميذ ، لأنها تفسح المجال أمامهم للإفادة من الكتب في الدروس جميعها ،وأن فائدة القراءة لا تنحصر بالمدرسة وحدها ، بل تتعداها إلى الحياة الاجتماعية كلها ، إذ يمكن لكل شخص أن يوسع معارفه في كل حين ، ويطلع على أي شيء يحتاجه .لذلك يمكن أن يقال أن القراءة مفتاح التعليم والتعلم . **(الدليمي والوائلي ، ٢٠٠٥،ص ٥)**.

والقراءة مهارة من المهارات الأساسية للغة ، فهي الأساس الذي تبنى عليه فروع النشاط اللغوي من استماع ، وحديث، وكتابة ، ولا ريب في أن القدرة على القراءة من أهم المهارات التي يمكن أن يملكها الفرد في المجتمع الحديث الذي أصبحت القراءة فيه لازمة وضرورية. **(الحسون وحسن، ١٩٩٦،ص ٧٩)**.

ويمثل الفهم الركن الأساس للقراءة ؛ وقد اختار الباحث من بين المهارات القرائية مهارة (الفهم القرائي). لأنها محور القراءة كما يرى المتخصصون ، لذا

تنصرف إليها العناية وتنال قدراً كبيراً من الاهتمام في برنامج تعلم القراءة .(**عاشور ، ٢٠٠٣ ،ص٨٢**).

إن الغاية من تعليم القراءة هو الفهم القرائي، فكلُّ قراءة لا تتوصل إلى الفهم القرائي، لما يقرأ تُعدُّ قراءة ناقصة، بل لا يمكن أن نسميها قراءة في ضوء مفهوم التربية الحديثة. فالفهم القرائي هو الركن الأساس للقراءة، والقراءة سواء أكانت صامتة أم جهرية لا يمكن أن تُنتج من عنصر الفهم القرائي بمعناه المحدد المقيد بالنصِّ المقروء، وبمعناه الشامل الذي يعني الإفادة من الخبرات والمعارف السابقة، فالقراءة والفهم القرائي عمليتان مركبتان تنمو المهارة في كلٍّ منها نمواً يتناسب وعدد الكتب التي يقرأها الفرد. ويُعدُّ الفهم القرائي من أكثر المهارات أهميةً، بل أساس عملياتها، فالتلميذ يسرع في القراءة وينطلق فيها سواء أكانت جهرية أم صامتة، إذا استوعب معنى المقروء، وتعثر إذا جهل ذلك، ولا يشعر بالراحة إذا قرأ نصًّا، وعجزَ عن فهمه. **(أحمد، ١٩٨٣، ص١٥٢)**.

ويرى المتخصصون أنَّ الغرض الأساس من إعداد القارئ الجيد هو تمكينه من فهم النصِّ المقروء بنحوٍ صحيح، وأدراك المعنى القريب والبعيد، والكشف عن هدف الكاتب ومغزاه، والقدرة على نقد المقروء، ولابدَّ له أيضًا أن يدرك معنى الفقرة، وأخيراً النصّ كاملاً، فالفهم القرائي يعين القارئ على الإدراك الصحيح لما ينطوي عليه المقروء من معانٍ ظاهرة أو خفية، فهدف القراءة هو فهم النصِّ المقروء ونقده، وفهم غرض الكاتب الظاهر والخفيّ، ومقدار هذا الفهم القرائي هو الذي يحدد قيمة هذه القراءة وأهميتها، لأنَّ الفهم القرائي يشكل جوهر عملية القراءة ومحورها، والقارئ الجيد هو الذي يستطيع الوصول إلى المعنى وفهم النصِّ بغض النظر إذا كان المعنى ظاهرياً أو ضمنيًا أو بعيدًا، والقراءة من دون ذلك تفقد قيمتها وتصبح عملية آلية لا معنى لها. **(عبد الباريّ، ٢٠١٠، ص٤١)**.

إن فهم المعنى ييسر القراءة تيسيرًا كبيرًا، إذ وجد أنَّ الإنسان لا يقرأ بعينيه فحسب بل يستفيد من وساطة عقله ومحاكاته أيضًا، لأنَّ المعنى الذي يحصل عليه من الكلمات التي تقرأ تهيئ الذهن لتلقي الكلمات، وييسر عليه العمل اللازم لقراءتها. وإنّ عملية فهم المادة المقروءة تُعدُّ من العمليات الذهنية التي تتم فيها توظيف القدرات اللغوية والمهارات الإدراكية عالية المستوى، وتتداخل فيها عدة عوامل وظروف كأسلوب تدريس القراءة وشخصية المعلم وطريقة شرحه للنص والطرائق التي يتبعها في تحفيز التلاميذ على وفهم النص المقروء، وكذلك البيئة الصفية المحّفزة الخالية من المشتتات فضلاً عن نوعية الكتب والطباعة المستعملة فيها. ففهم النصوص في الكتب المطبوعة على نحوٍ رديء كطباعة الحروف بشكل غير واضح أو بنحوٍ يصعب معه التمييز بينها يكون صعبا.(**طيبي، وآخرون، ٢٠٠٩، ص٢٠٤**).

ويرى الباحث انه ينبغي الحرص على تكوين مهارات القارئ الصحيحة التي تتمثل بمرونة قرائية تجمع بين السرعة والفهم ، وهي مهارات تستدعي تدريباً مبكراً يبدأ منذ السنوات الأولى في التعليم ويتواصل بجهود تربوية إلى المراحل الدراسية الأخرى ،وهوما نادى به المربون بضرورة تدريب التلاميذ على مهارة الفهم القرائي زيادة إلى الاهتمام بالسرعة القرائية ، حتى يتمكن التلاميذ من الانتفاع بكل ما تخرجه المطابع ، فهي من المهارات القرائية التي ينبغي العناية بها وتنميتها عند التلاميذ ، لأنها مهارة تفيد الفرد في حياته العلمية والعملية فائدة كبيرة .(**العواملة،٢٠٠٤،ص ١٥**).

زيادة عن ذلك ان عملية الفهم القرائي ترتبط ارتباطاً شديداً بادراك المعنى الأساس أو الحرفي للكلمة ، ويتوصل القارئ من خلاله الى معنى استنباطه من النص المقروء . (**أحمد ، ١٩٨٦ ،ص ٣١١**).

وتُعد مهارة الفهم القرائي من العمليات الذهنية التي توظف بها القدرات اللغوية والمهارات الإدراكية عالية المستوى وتتداخل معها ظروف عدة كأسلوب تدريس القراءة وشخصية المعلم وطريقة شرحه للنص ، والطرائق التي يتبعها في تحضير التلاميذ على فهم النص المفرد وكذلك البيئة الصفية المحفزة الخالية من المشتتات ، فضلاً عن نوعية الكتب والطباعة المستعملة فيها . ففهم النصوص في الكتب المطبوعة على نحو رديء كطباعة الحروف بشكل غير واضح او بنحو يصعب معه التمييز بينهما يكون صعباً . **(طيبي وآخرون ، ٢٠٠٩ ،ص ٢٠٤)**.

ويعد أساس عملية القراءة او هو الغاية الرئيسة من دروس القراءة ، وهذا الفهم يتطلب تفاعل القارئ مع المقروء بما يتفق وطبيعة المعلومات الواردة في النص من وجهته ، والخلفية المعرفية للقارئ وخبرته بالخصائص الأسلوبية للكاتب من جهة أخرى . **(معروف ، ٢٠٠٨ ،ص ٧١)**.

مما يُعد عملية نشطة ينبغي ان يمارسها القارئ أثناء تفاعله مع موضوع النص القرائي ، وهو مجموعة من المهارات التي يمكن قياسها بدقة ثم انها قابلة للتدريس القرائي والتنمية باستعمال كثير من الطرائق ، ومن أبرز مهاراته هي:(معرفة الفكرة العامة ، تحديد تسلسل الموضوع ،الاستنتاج).**(عبد الباري، ٢٠١٠ ،ص ٢٧)**.

ويعتمد الفهم القرائي على عاملين أساسين هما :

١–دافعية القارئ وخلفيته السابقة عن المهارات القرائية والفهم القرائي.

٢–وعي القارئ بالاستراتيجيات اللازمة لتفسير النص وفهم معناه . **(يونس وآخرون ، ١٩٨١ ،ص ١٧١)**.

ويعد المعلم من العناصر الفعالة في العملية التعليمية ، فهو الذي يهيئ تلاميذه للتعلم ويوجه نشاطهم بغية تحقيق إدراكهم الفاعل للمادة الدراسية وتهيئته للظروف الصحيحة لعملية فهم المعارف وتساعد على فهم التلاميذ للمادة الدراسية بنحو أعمق . **(جبرائيل ، ١٩٨٣ ،ص ٦٥)**.

وقد دأب الباحثون في البحث عن استراتيجيات للفهم القرائي وتنمية مهاراته إلاّ ان الباحث قد اختار استراتيجيات التعلم النشط في التدريس التي قد يكون لها دور مهم في زيادة الفهم القرائيّ لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وفيها يبدأ الإعداد لتلقي المهارات الأكثر عمقاً وتفصيلاً في المرحلة الابتدائية ،وقد اختار الباحث مادة القراءة لتدرس فيها استراتيجيات حديثة .

ولم يعد مقبولا التمسك بالطرائق التدريس الاعتيادية لمجرد التعود عليها وسهولتها ،ولأنها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية ،ولم تعد قادرة على الاستجابة لأهداف التعليم في ضوء الرؤية الحديثة للتربية والتعليم، و أسفرت هذه الدعوة عن تبني إستراتيجيات تربوية وتقنيات حديثة هدفها زيادة التحصيل،وإثارة التفكير،ويصعب بطبيعة الحال أن نقترح طريقة أو إستراتيجية مثلى وأسلوب يصلح لتحقيق جميع الأهداف والغايات المنشودة لأن لكل أسلوب مآخذ ومحاسن.**(الحيلة١٩٩٩ ،ص٢٦٦)**.

ويتفق التربويون جميعا على أن أفضل استراتيجيات التدريس هي التي تؤدي إلى التعلم الجيد وتساعد المدرس على النجاح في أحداث التغير المطلوب في الطلاب من خلال الإجراءات التي يتبعها المدرس في الصف بقصد جعل التدريس سهلا وميسوراً و ابقى أثراً . **(رزوقي وآخرون٢٠٠٥ ،ص٨)**.

وقد حددت مواصفات الاستراتيجية التدريسية الناجحة، ملائمتها من حيث الوقت والمكان، تعطي الطالب فرصة للمشاركة وتبادل الآراء، إعطاء فرصة لتطبيق الخبرات المكتسبة في الحياة العملية، زيادة على منحها الطلبة فرصة تطوير أنفسهم، وممارسة التقويم الذاتي ،وتوليد عنصر الحماسة والاستجابة وغير ذلك.**(الدليمي٢٠٠٩،ص١٥)**.

ولقد انصب الاهتمام على أساليب التعلم واستراتيجياته التي هي أصلاً انعكاس لطرائق التعلم ،وان من يتناولها يركز فيها على فعالية المدرس كمقياس يتوقف على أداء المدرس والطالب وعلى المدرس أن يتمتع بمهارة رئيسية في كونه حساسا ،وخبيرا ،ومرنا وغير ذلك ما يعد مهارات أساسية لفعاليته. **(الهاشمي والدليمي ٢٠٠٨، ص٣١-٣٥)**.

وتتلخص أهمية استراتيجية التدريس:

١-زيادة انخراط الطلاب الموهوبين والطلاب الضعفاء في العمل على حد سواء

٢-جعل الطلاب يتعلمون بطرق تنمي لديهم المسؤولية في إدارة شؤونهم بأنفسهم

٣-أن يكون الطالب قادر على التوصل إلى حلول ذات معنى للمشكلات التي تواجه

٤-جعل الطالب قادراً على استعمال مهارات التفكير العليا.**(أبو رياش وآخرون،٢٠٠٩،ص ٢٠)**.

٥-تشجيع عمل المشروعات الفردية و إعطاء جوائز معنوية ومادية

٦-تشجيع حب الاستطلاع وحرية توجيه أسئلة من الطالب إلى زملائه

٧-إعطاء واجبات منزلية ،تشجع الطالب أن يقوم بشرح ما توصل إليه إلى زملائه إلى حل معين أو معلومات جديدة بنفسه ، وكيفية الربط بين المعلومات السابقة والموقف المعروض عليهم ثم التوصل إلى الحل

٨-تشجيع المتعلم على ثقته بنفسه وانه يمكن النجاح والتفوق وذلك بالاعتماد على نفسه ومجهوداته الذاتية مع إحساسه الحقيقي بأنه يمكن أن يحقق ذلك من خلال الاختبارات. **(عبيد، ٢٠١١.ص٩١)**.

وتأتي أهمية هذا البحث من أهمية استراتيجيتي هيكل السمكة ومثلث الاستماع في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة ، وأساس هذه الاستراتيجيات وما تضيفه إلى الفهم القرائي من أهمية ، فهي تهدف إلى تنمية مهارات الفهم القرائي. **(امبو سعيدي والبلوشي ، ٢٠١١ ،ص ٥٠٨)**.

كما أن استراتيجية هيكل السمكة هي واحدة من الاستراتيجيات التي بدورها تساعد المتعلمين في حل مشكلاتهم التعلمية في فهم المواد وغيرها من المشكلات التي استطاعت هذه الاستراتيجية بتوفير مناخ يلائم جميع المشكلات مع الحلول الخاصة بها. **(بابيه ، ٢٠١٤، ص٢٣)**

وفيما يخص استراتيجية مثلث الاستماع، هي الاستراتيجية قائمة على التعاون بين المتعلمين وهي تشجع على مهارات التواصل اللغوي، التحدث والاستماع والكتابة؛ إذ يفكرون، ويحللون، ويتحدثون، ويكتبون مّما تعلموه، ويربطونه بحياتهم اليومية في ضوء الممارسة الواقعية. **(سعادة وآخرون، ٢٠٠٦، ص ٣٢)**.

ومما سبق يجب الاهتمام بالتلاميذ ومعرفة كيفية تناولهم للمادة والمحتوى التعليمي، سيما في بدايات السلم المعرفي والتحصيلي، ومن هنا تبرز أهمية مادة القراءة في الصف الخامس من المرحلة الابتدائية؛ لأنَّهُ نقلة في حياة التلميذ، ففيه تتنوع المواد الدراسية ، ويزداد عددها قياساً إلى الصفوف الأربعة الأُولى ، فضلاً عن بدء صيغة الاختبارات التحريرية للمواد الدراسية الأُخرى جميعها ، ممّا ينبغي أن

يملك التلميذ في هذا الصف المهارات اللغوية التي تساعده على تعلم موضوعات المواد الدراسية المختلفة وقراءتها ، ولا سيما المواد التي تعتمد على القراءة.

وتكمن أهمية هذه الدراسة بأنها تتناول استراتيجيات تدريس حديثة قائمة على التعلم النشط ، لذلك من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في مجال تطوير أنماط التدريس المعتادة، حيث أنها ستقدم أدلة عملية على إمكانية الإفادة من استراتيجيتي (هيكل السمكة و مثلث الاستماع) وتطبيقها في مجال تنمية مهارة الفهم ، وكذلك ستساعد الباحثين والمعلمين.

ويمكن تلخيص أهمية البحث في الآتي:

١-أهمية اللغة العربية لكونها لغة القرآن الكريم ولغتنا الرسمية والقومية ويقع على عاتق أبنائها صيانتها والحفاظ عليها.

٢-أهمية القراءة ، لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي لأنها وسيلتهم في اكتساب المعارف المختلفة .

٣-أهمية مهارة الفهم القرائي ،لأنها عملية تفاعلية بين القارئ والنص تفضي إلى إعادة بناء المعنى أو صناعة معان وأفكار ومواقف بما يملكه من مقدرة ذهنية وما يحمله من معارف سابقة وخبرات والنص ليتحقق الفهم وتكون القراءة أكثر فاعلية وكفاءة.

٤-أهمية استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجي هيكل السمكة ومثلث الاستماع في الفهم القرائي.

٥-أهمية المرحلة الابتدائية التي تمثل مرحلة اساسية في التعليم منها الاتجاهات الاساسية والعادات والمهارات القرائية.

٦-لم تجر دراسة سابقة بحسب علم الباحث حاولت الكشف عن أثر استراتيجي هيكل السمكة ومثلث الاستماع في الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة .

ثالثاً: مرمى البحث :

يرمي البحث تعرف: **أثر استراتيجيتي هيكل السمكة ومثلث الاستماع في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة .**

رابعاً:فرضيات البحث :

الفرضية الاولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعات البحثية الثلاث في أختبار تنمية مهارة الفهم القرائي البعدي.

الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الاولى في أختبار تنمية مهارة الفهم القرائي القبلي و البعدي.

الفرضية الثالثة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية في أختبار تنمية مهارة الفهم القرائي القبلي و البعدي.

خامساً:حدود البحث:

أ- تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الرصافة /١ في العام الدراسي(٢٠١٧-٢٠١٨).

ب- موضوعات كتاب القراءة المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي(٢٠١٧-٢٠١٨). في العراق.

سادساً:تحديد المصطلحات :

سيعرض الباحث عدداً من المصطلحات لموضوع البحث للإلمام بالمعلومات المهمة الواردة فيه ، وهي : (الأثر ،استراتيجية ، هيكل السمكة ، مثلث الاستماع ، تنمية، الفهم القرائي ، الصف الخامس الابتدائي).

أولاً – الأثر :

لغة : مأخوذ من أثرت الشيء ، بفتح الهمزة والتاء المثلثة أي نقلته أو تبعته ومعناه عند أهل اللغة : ما بقي من رسم الشيء والتأثير إبقاء الأثر في الشيء واثر في الشيء ترك في اثر. **(ابن منظور ، ٢٠٠٣ ،ص ٥٧).**

ب . اصطلاحاً: يعرف الأثر اصطلاحا بالآتي:

عُرف بأنه :مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه بتأثير المتغير المستقل. **(الحثني ،١٩٩١، ص ٢٥٣).**

ويعرفه بأنه :كل تغير سلبي أو ايجابي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة أي نشاط تطويري. **(عامر، ٢٠٠٦ ، ص ٩).**

ويعُرف بأنه: السلوك الذي ينتهي إلى نتائج سارة أو سعيدة أو ناجحة يميل الإنسان إلى تعلمه ومن ثم تكراره في المواقف المقبلة. **(العيسوي ، ٢٠٠٥ ،ص ١٧).**

ثانياً: الاستراتيجية:

بحسب اطلاع الباحث لم يعثر على تعريف لغوي صحيح للاستراتيجية كونها مصدر منحوت من لغة اجنبية، لا يمكن الوقوف على مصدره.

الاستراتيجية: عرفها اصطلاحاً بالآتي: كل من :

١-أنها :مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول ميدانا من ميادين النشاط الإنساني بصورة شاملة ومتكاملة، وتكون ذات دلالة على وسائل العمل ومتطلباته واتجاهات مساراته بقصد إحداث تغيرات فيه وصولا إلى أهداف محددة. **(الشريف، ١٩٧٩، ص ٣٠).**

٢- أنها :مجموعة الإجراءات والوسائل التي تستعمل من المعلم ويؤدي استخدامها إلى تمكين التلاميذ من الإفادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة. **(جامل، ٢٠٠٠، ص ١٨).**

٣- أنها : الأساليب العملية التي يتبعها المدرس لتحقيق الأهداف وتتضمن كل أفعاله التي يلتزم بها في تدريسه كطرح الأسئلة او استقبال الأسئلة والتوجيه وحل التمارين او المسائل ، والتنظيم الصفي للدرس ، أي تشمل كل الإجراءات التي تسهل الوصول الى الهدف. **(الظاهر ، ٢٠٠٤ ، ص ١٢).**

٤- أنها :مجموعة الافكار والمبادئ التي تتناول مجالا من المجالات المعرفية الانسانية بصورة شاملة ومتكاملة تنطلق نحو أهداف ثم تضع أساليب التقويم المناسبة لتعرف مدى نجاحها وتحقيقها للأهداف التي حددت من قبل.**(الهاشمي والدليمي ،٢٠٠٨،ص١٩).**

٥- أنها :خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة أو إنتاج نظم لخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للمتعلمين واهدافهم التعليمية، لتعزيز التعليم ذي المعنى

فضلاً عن خلق بيئة ايجابية للمتعلم والمحافظة على استمرارها. **(ابو الرياش واخرون، ٢٠٠٩،ص ١٩)**.

٦- أنها :فن استعمال الامكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الاهداف المرجوة على افضل وجه ممكن، بمعنى انها طريقة معينة لمعالجة مشكلة ما مباشرة مهمة، او اساليب عملية لتحقيق هدف معين.**(الحريري،٢٠٠٧،ص ٩٧)**.

٧- أنها :هي مجموعة الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من المجالات المعرفية الانسانية بصورة شاملة ومتكاملة نحو تحقيق الأهداف.**(الهاشمي وطه، ٢٠٠٨،ص ١٩)**.

٨- أنها :خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة او انتاج نظم لخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للمتعلمين واهدافهم التعليمية، وتتضمن الاستراتيجية انشطة مثل اختيار المعلومات وتنظيمها وتكرار المراد تعلمها. **(أبو رياش وآخرون، ٢٠٠٩،ص ١٩)**.

٩- أنها :مجموعة من اجراءات التدريس المعدة سلفا من قبل المعلم، والتي يخطط لاستخدامها في اثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الاهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وبأعلى درجة من الاتقان وفي ضوء الامكانات المتاحة. **(الخزاعلة وآخرون، ٢٠١١،ص ٢٥٧)**.

١٠- أنها :مجموعة اجراءات، وتدابير، واهداف يتبناها المخطط لتحقيق الاهداف الفرعية والرئيسة والوصول الى قرار في مدى تحقيق الاهداف وتوصيات من أجل العمل اللاحق. **(قطامي، ٢٠١٣، ص ٣٣)**.

التعريف الباحث الاجرائي للاستراتيجية :

وهي سلسلة من الاجراءات والمهارات الفنية والعلمية التي يخططها ويضعها الباحث لتوظيف واستثمار الامكانات المادية والبشرية لمساعدة طلاب المجموعة التجريبية على تحقيق اهداف الدرس والوصول الى افضل النتائج المراد تحقيقها .

ثالثا: هيكل السمكة : عرفها كل من :

١- أنها :استراتيجية تدريسية تتضمن عدة خطوات إجرائية متتابعة تركز على التفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة العلمية لاكتساب المعرفة الجديدة وتكاملها واتساقها مع المعرفة القائمة لدى المتعلم للوصول الى نهايات ونتائج جديدة. **(جابر ،٢٠٠٣، ص١٦).**

٢ أنها :استراتيجية إبداعيّة لتحليل المشكلات، داخل غرف الصف وبشكل تعلّم تعاوني وفي إطار فريق للعصف الذهني، وأنّها صالحة لتحليل جميع أنواع المشاكل سواءً الشخصيّة أو الاجتماعيّة أو غيرها. **(القحطاني، ٢٠٠٥ ،ص١٨٦).**

٣- أنها :استراتيجية مخططة بشكل منظم صممت لمساعدة التلاميذ على تمييز التأثيرات المفصلة يتم فيها تقسيم الصف على مجموعات رباعية ويضع المعلم المشكلة في رأس السمكة على السبورة وعظام السمكة هي الافكار المطروحة التي تمثل اسباب المشكلة ومظاهرها ونتائجها والحلول لها .**(الخفاف، ٢٠١٣،ص١١٠-١١١).**

٤- وهي تشبه الهيكل العظمي للسمكة حيث تمثل العظام أو الاشواك مسببات محتملة للمشكلة معينة. **(آل ثان، ٢٠١١، ص ٢٠٧).**

التعريف الإجرائيّ للباحث للاستراتيجية هيكل السمكة :

وهي استراتيجية يتبعها الباحث مع تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ تستند إلى إيجاد اسباب رئيسة للموضوع، وتدوينها من قبل التلاميذ ، وجعلها على شكل هيكل عظام السمكة ، وتلخيصها ، ومقارنتها مع الحلول الفرعية لتلك الاسباب الموجودة في النص بما يساعد على تنمية مهارات الفهم لديهم .

رابعاً: مثلث الاستماع :

وهي الاستراتيجية التي تشجع على مهارات التحدث والاستماع والتي من خلال مجاميع ثلاثية. **(الشمري، ٢٠١١، ص٥٠).**

وهي واحدة من استراتيجيات التعلم النشط التي بدورها تساعد المتعلم في فهم النصوص القرائية من طريق خطوات تعليمية طريقتها.**(امبوسعيدي، الحوسنة،٢٠١٧،ص ٨٩).**

التعريف الباحث الاجرائي لاستراتيجية مثلث الاستماع:

هي مجموعة من الخطوات المنظمة المتتابعة التي يستعملها المدرس لتلاميذ الصف الخامس عينة البحث (المجموعة التجريبية). وتتم من خلال بطاقة عمل توزع على كل مجموعة ثلاثية فيكون فيها مستمع جيد يطرح السؤال على المتحدث الذي يوضح الفكرة او المفهوم ومدون يدون ما يدور بين المستمع والمتحدث وتنمي الفهم المعرفي بين التلاميذ وتنشط الذاكرة لديهم، والعمل بشكل جماعي.

خامساً : التنمية :

١-لغة :

وتعني الزيادة . نمى ينمي نميًا ونُمي ونماءً زاد وكثر ، وأنميت الشئ ونميته : جعلته نامياً ، قال الأصمعي : التنمية من قولك نميت الحديث أنميه تنمية بأن تبلغ هذا على وجه الإفساد والنميمة. **(ابن منظور،٢٠٠٣، ص٣٩٨)**.

٢- اصطلاحاً : عرّفـها كلٌ من :

أ-أنها: تغير جوهري لأنماط الحياة التقليدية ، تتناول تغير الاتجاهات نحو القيم الموروثة ، واتباع أهداف ووسائل جديدة .**(محي الدين ، ١٩٧٨، ص١٧)**.

ب- أنها: تطوير وتحسين لأداء الطالب ، وتمكينه من إتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة. **(السيد ، ٢٠٠٥، ص١٨٧)**.

سادساً: الفهم القرائي:

الفهم لغة : مفردها مفهوم ،والفهم : معرفتك الشيء بالقلب، وفهمت الشيء عقلته وعرفته. **(ابن منظور، ١٩٥٦، ص٤٨٢)**.

الفهم القرائي: اصطلاحا عرفه :

عرفه بأنه : عملية تعرف الكلمات المكتوبة ثم تكوين صورة واضحة في الذاكرة عن المقروء. **(شحاته،١٩٩٣ ،ص١٠٦)**.

عرفه بأنه: عملية عقلية معقدة تشملُ عديدًا من العملياتِ العقليةِ العُليا ، وتتدرجُ في مستوياتٍ بدءًا مِن فكِ الرموزِ ، وانتهاءً بالمستوى الإبداعيِّ. **(الادغم،٢٠٠٤،ص ٦)**.

عرفه بأنه: عملية استخلاص معنى من رموز مكتوبة.**(السيد ،٢٠٠٥،ص ٣١)**.

عرفه بأنه: تصور عقلي مجرد في شكل رمز أو كلمة أو جملة، يستخدم للدلالة عن شيء أو موضوع أو ظاهرة معينة، ويتألف من معلومات الفرد المنظمة حول واحد أو أكثر من الأصناف أو الكيانات أو المدركات.**(سمارة والعديلي ، ٢٠٠٨، ص٣٨)**.

تعريف الباحث الاجرائي للفهم القرائي:

هو العمليات العقلية التي يتعامل بها تلاميذ الصف الخامس (مجموعتي البحث). مع موضوعات القراءة التي يحصلون عليها من تطبيق اختبار الفهم القرائي المعد من قبل الباحث في هذا البحث.

سابعاً: الخامس الابتدائي :هو أحد مستويات المرحلة الابتدائية التي تأتي بعد مرحلة رياض الاطفال وتسبق المرحلة المتوسطة وفيها ست سنوات. **(جمهورية العراق ،وزارة التربية ،١٩٩١،ص٦٦)**.

Summary of the research

The aim of this research is to find out the effect of the fish structure strategies and the listening triangle in developing reading comprehension skills among the fifth graders in reading.

To achieve the goal of the research, the researcher adopted a experimental design with partial control, with a tribal and post-test.

The study sample consisted of (64) students of the fifth grade in the primary school in Al-Ibtahal in Baghdad, belonging to the Directorate of Education of Baghdad Rusafa first, randomly divided into three groups, 34 students in the first experimental group, and 35 in the experimental group And 35 students in the control group. In order to achieve the research objective, the researcher tested the null hypotheses against the alternative hypotheses and the results were represented as follows.

First: The main hypothesis:

There was no statistically significant difference at (0.05) between the average scores of the students of the three research groups in the test of the development of the skill of post-reading comprehension.

Second: Hypotheses of the main premise:

There was no statistically significant difference at (0.05) between the mean scores of the first experimental groups and the average scores of control groups in the post-reading comprehension test.

- ٢There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the second experimental groups and the average score of control groups in the test of post-reading comprehension.

There was no statistically significant difference at (0.05) between the mean scores of the first experimental groups and the average of the experimental groups in the second test of the post-reading comprehension.

The researcher studied the three research groups reading material in the fish-skeletal strategy. The researcher studied the strategy of the listening triangle and the researcher studied the same material in the traditional way.

The researcher was rewarded among the research groups in the following variables (age calculated in months, parental achievement, mothers' academic achievement, IQ test, and reading comprehension test.(

The researcher attempted to control a number of extraneous variables that the literature and previous studies have indicated may affect this type of experimental design, such as: experimental conditions, incidental accidents, experimental

extinction, differences in sample selection, maturation processes, measurement instrument, statistical regression, Experimental procedures.(

After the researcher identified the scientific material, which included (11) reading subjects from the reading book to be taught to students in the fifth grade for the academic year (2017-2018) in Iraq prepared a typical lesson for each subject.

He then formulated the behavioral goals and reached the final figure (70) behavioral goals. After that, the teaching plans were prepared and samples of them were presented to the experts, which took their final form.

The researcher chose a reading text from the fifth grade primary curriculum to be a tool for his research. He excluded it from the subjects studied during the trial period and presented it to the experts to represent the research tool. In this light he prepared a test to measure reading comprehension skills and then applied to the research sample after the end of the experiment.

The researcher used the following statistical methods: Use the analysis of variance in the variables (age and grades of last year, the test of intelligence and the test of critical reading skills), the coefficient of difficulty to extract the difficulty of each paragraph in the test of reading comprehension skills, Point Paisirell and Kay square in the equivalence of the two groups

and the effectiveness of the alternatives is incorrect, and the researcher reached a number of results, including: The students of the experimental group studied the fishbone strategy on the students of the second experimental group that studied With the strategy of the listening triangle and the control group studied in the traditional way. The differences were statistically significant among the students of the experimental and control groups. In light of the results of the research, the researcher recommended several recommendations.

Adopting the Fishbone Strategy in Teaching Reading to Grade 5 Primary Students This can be done by:

A. Urge Arabic language teachers to use the fish structure strategy in teaching reading.

B. Include this strategy in the in-service training programs for teachers of Arabic as a modern strategy.

C- Include this strategy and other modern strategies in the curriculum of the methods of teaching Arabic language in the Arabic language departments in the faculties of education to provide students and introduce them to modern strategies and this is the development of the curriculum.